

Problems Facing University Students and Their Impact on Academic Performance: A Sociological Study on a Sample of Students from the Faculty of Arts and Sciences in Al-Marj

Tufahah Adim Aboulqassim Salih *

Department of Sociology, Faculty of Arts and Sciences Al-Marj, University of Benghazi,
Libya

*Corresponding author: tafahaadam32@gmail.com

المشاكل التي تواجه طلبة الجامعة وآثارها على أدائهم العلمي: دراسة سيوسولوجية على عينة من
طلبة كلية الآداب والعلوم المرج

تفاحة آدم بلقاسم صالح *

قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم المرج، جامعة بنغازي، ليبيا

Received: 10-08-2026; Accepted: 11-09-2026; Published: 20-09-2026

Abstract:

This sociological study investigates the challenges faced by university students and their impact on academic performance, focusing on a sample of 320 male and female students at the Faculty of Arts and Sciences in Al-Marj. Employing a descriptive research design, the study identifies various educational, economic, social, and psychological obstacles that hinder academic progress. The findings reveal that students encounter significant hurdles, notably related to teaching methodologies, economic constraints, and psychological pressures. The study emphasizes the necessity of implementing institutional support mechanisms to mitigate these adverse effects and foster an optimal learning environment.

Keywords: University Students; Educational Challenges; Economic Constraints; Psychosocial Factors; Academic Performance.

المخلص

تبحث هذه الدراسة السوسولوجية في التحديات التي تواجه طلبة الجامعة وأثرها على الأداء الأكاديمي، مع التركيز على عينة مكونة من 320 طالباً وطالبة في كلية الآداب والعلوم بالمرج. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحديد العقبات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تعيق التقدم الأكاديمي. وأظهرت النتائج أن الطلاب يواجهون تحديات بارزة تتعلق بأساليب التدريس، والقيود الاقتصادية، والضغط النفسي، مما يبرز الحاجة الملحة لتفعيل آليات الدعم المؤسسي للتخفيف من هذه الآثار السلبية وتوفير بيئة تعليمية مثلى.

الكلمات المفتاحية: طلبة الجامعة؛ التحديات التعليمية؛ القيود الاقتصادية؛ العوامل النفسية والاجتماعية؛ الأداء الأكاديمي.

المقدمة:

تُعد المرحلة الجامعية إحدى أهم مراحل الانتقالية في حياة الفرد حيث ينتقل فيها الطالب من بيئة التعليم المدرسي المحدود إلى فضاء أكاديمي أوسع وأكثر استقلالية وفي ظل هذه النقلة النوعية يصطدم الكثير

من الطلاب بمجموعة من التحديات والمشكلات التي تعيق توافقهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي داخل الحرم الجامعي.

تتنوع هذه المشكلات وتتداخل، فمنها ما هو أكاديمي متعلق بطريقة التدريس التقليدية أو صعوبة المناهج أو العلاقات مع أعضاء هيئة التدريس، ومنها ما هو اقتصادي يتمثل في أعباء المعيشة وتكلفة الدراسة، فضلاً عن المشكلات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الضغط النفسي ومحاولة التكيف مع الزملاء والبيئة الجديدة.

ونتيجة لأهمية هذا الموضوع جاءت فكرة الدراسة لمعرفة المشاكل التي تواجه طلبة الجامعة وآثارها على أدائهم العلمي.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي أثناء دراسته الجامعية التي تؤثر على أدائه العلمي خلال مرحلة الدراسة الجامعية سواء كانت مشاكل تعليمية أو مشاكل اجتماعية نفسية أو مشاكل اقتصادية تعيق مسيرته التعليمية ونظراً لأهمية الطالب الجامعي وضرورة الحفاظ على الطالب الجامعي من أجل أنه يكون عضو نافع في المجتمع مستقبلاً.

لذلك تم اختيار موضوع البحث في المشاكل التي تواجه طلبة الجامعة وآثارها على أدائهم العلمي دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم المرج. وتحاول الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي وهو:

• ما هي المشاكل التي تواجه طلبة الجامعة وآثارها على أدائهم العلمي؟

كما تحاول الدراسة التعرف على المشاكل التعليمية للطالب الجامعي وكذلك المشاكل الاجتماعية والنفسية والمشاكل الاقتصادية وآثارها على أدائه العلمي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لموضوع مهم وهو المشاكل التي تواجه طلبة الجامعة وآثارها على الأداء العلمي لهم باعتبارهم ركيزة أساسية في نهضة المجتمع عندما يكون أدائهم العلمي على درجة عالية من الجودة، لذلك فإن لهذه الدراسة أهمية علمية وعملية.

(1) أهمية علمية:

تمثل هذه الدراسة إضافة إلى المكتبة العلمية في مجال التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص من أجل التعرف على المشاكل التي تواجه طلبة الجامعة وآثارها على الأداء العلمي لكونها تطرح موضوعاً دقيقاً يحتاج إلى قدر من الموضوعية.

(2) أهمية عملية:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية التعليم الجامعي والطالب الجامعي لما له من دور في تنمية المجتمع من خلال الإعداد الجيد لهؤلاء الطلبة والمساعدة على التغلب على المشاكل التي تواجههم. وتتمثل الأهمية العملية الوقوف على المشاكل التي تواجه طلبة الجامعة والعمل على التقليل من خطورتها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على المشاكل التي تواجه طلبة الجامعة وآثارها على الأداء العلمي بوجه عام، وللتحقق من هذا الهدف العام تم تقسيمه إلى أهداف فرعية كما يلي:

1. التعرف على المشاكل التعليمية لطلبة الجامعة وآثارها على أدائهم العلمي.
2. التعرف على المشاكل الاجتماعية والنفسية لطلبة الجامعة وآثارها على أدائهم العلمي.
3. التعرف على المشاكل الاقتصادية لطلبة الجامعة وآثارها على أدائهم العلمي.

مفاهيم الدراسة:

أولاً: التعريفات النظرية:

- 1- **المشكلة:** المشكلة صعوبة أو غموض أو انحراف عن الموقف الطبيعي يحتاج إلى تفسير وإيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها أو حلها (أحمد إسماعيل، 2003، ص 10).
- 2- **الطالب الجامعي:** هو الفرد الذي يلتحق بإحدى مؤسسات التعليم العالي مثل الجامعات أو الكليات بهدف الحصول على شهادة أكاديمية في تخصص معين ويتميز الطالب الجامعي بالسعي لاكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة تحديات سوق العمل (علي راشد، 2007، ص 29).
- 3- **الأداء العلمي أو الأكاديمي:** المعدل التراكمي الذي حصل عليه الطالب من خلال تقييم مجموع الدرجات التي حصل عليها في جميع المقررات التي درسها منذ بداية الدراسة بالجامعة (أحمد جاسم، 2005، ص 16).

ثانياً: التعريفات الإجرائية:

- 1- **الطالب الجامعي:** ويعرف في هذه الدراسة بجميع الطلاب الذين يدرسون في كلية الآداب والعلوم بالمرج.
- 2- **الأداء العلمي أو الأكاديمي:** ويقصد به في هذه الدراسة أداء طلاب كلية الآداب والعلوم بالمرج خلال الفترة الدراسية من خلال أنهم استطاعوا إنجاز جميع المواد الدراسية واستطاعوا الدخول في الفصل الدراسي الأخير من خلال تصفية المواد الدراسية وعدم الرسوب.
- 3- **المشاكل:** ويقصد بالمشاكل في هذه الدراسة فيما يتعرض له طلاب كلية الآداب والعلوم بالمرج من مشاكل سواء تعليمية أو اجتماعية نفسية أو اقتصادية أثرت على دراستهم وبذلك ساهمت في تدهور أدائهم العلمي.

الدراسات السابقة:

تمكنت الباحثة من الوصول إلى بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة الحالية نذكر منها ما يلي:

1) دراسة سعد بن عبد الرحمن الناجم 2002:

التي هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود وفقاً للجنس والتخصص والمستوى الدراسي الأول والثاني والثالث والرابع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة وتوصلت إلى أن أكثر المشكلات هي عدم الشكاوى بجدية من المسؤولين وعدم مراعاة ظروفهم عند وضع جدول الاختبارات وزيادة الأعداد في الشعبة الواحدة وعدم توفر المناخ المناسب وعدم وضع نتائج الاختبارات (سعد بن عبد الرحمن الناجم، 2002، ص 26).

2) دراسة عبد المحسن حمادة 2004:

التي هدفت إلى تحديد أهم العوامل الكامنة وراء تعثر الطلاب المتدربين بجامعة الكويت، حيث قسمت الدراسة العوامل المسببة وراء تعثر الطلاب المتدربين بجامعة الكويت حيث قسمت الدراسة العوامل المسببة لتدني التحصيل الدراسي للطلبة المتدربين وضعف معدلهم التراكمي إلى ثلاث مجموعات وهي العوامل الشخصية والعوامل التعليمية والعوامل الاجتماعية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن العوامل التعليمية أكثر تأثيراً على تدني التحصيل الدراسي للطلبة المتدربين وضعف معدلهم التراكمي فقد جاءت في الترتيب الأول وتمثل هذه العوامل في طريقة التدريس وعضو هيئة التدريس والمناهج والامتحانات، أما العوامل الشخصية والمتعلقة بالطلاب ومدى اهتمامه بالتعليم تأتي في الترتيب الثاني (عبد المحسن حمادة، 2004، ص 30).

3) دراسة سلطنة إبراهيم الدمياطي 2006:

التي هدفت إلى الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات الجامعة الطبية وأسبابها وأساليبها والعلاقة بين المشكلات والمستوى والأداء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة وأظهرت الدراسة أن أهم المشكلات الأكاديمية هي المتعلقة بالمقررات الدراسية ثم أعضاء هيئة التدريس ثم المكتبة الجامعية واحتلت المشكلات المتعلقة بالجدول الدراسي المرتبة الأخيرة. أهم المتغيرات المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطالبات تتمثل في المقررات الدراسية وإعداد هيئة التدريس (سلطنة إبراهيم، 2006، ص 39).

(4) دراسة سمير عبد الحميد القطب وصلاح الدين إبراهيم معوض 2007:

التي هدفت إلى الوقوف على مشكلات طلاب الجامعة الطبية وأثارها على تحصيلهم العلمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المشكلات الشخصية والمشكلات الأكاديمية ومشكلات الخدمات والمرافق الجامعية والمشكلات الأسرية تواجه طلاب الجامعة وتؤثر على مستوى تحصيلهم العلمي ومستواهم الدراسي واتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى أن مشكلات الخدمات والمرافق تؤثر بدرجة متوسطة على تحصيل الطلاب العلمي (سمير عبد الحميد وصلاح الدين معوض، 2007، ص 40).

(5) دراسة عبد المحسن بن أحمد العقيلي ومحمد هاشم 2009:

التي هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب المقارنة والاستبانة مع المشكلات الأكاديمية كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر المشكلات تأثيراً كانت تلك المشكلات المرتبطة بالمقررات الدراسية والتي تتمثل في زيادة كمية الموضوعات المقررة وصعوبة فهم مواضيع بعض المقررات وعدم ارتباط المواضيع بالواقع، بينما أقلها شيوعاً عدم كفاية الوقت المخصص للدراسة (عبد المحسن ومحمد هاشم، 2009، ص 36).

(6) دراسة عبد الله سالم العازمي 2013:

التي هدفت إلى التعرف على واقع المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، ويأتي تأثير عدم توفر مصادر المعلومات الخاصة بالمقررات الدراسية وكذلك أوقات تنظيم الامتحانات كانت من أكثر المشاكل التي تؤثر على الأداء في الجامعة بشكل أكبر، أما المشاكل التي تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي وبأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس وتنظيم المحاضرات كانت بدرجة متوسطة (عبد الله سالم، 2013، ص 40).

(7) دراسة عبد الله بن مزعل الحربي 2013:

التي هدفت إلى الكشف عن أهم المشكلات الأكاديمية والاجتماعية التي تواجه طالبات السنة العامة داخل البيئة الجامعية في كليات الفروع بجامعة الدمام، وقد استخدم الباحثون في دراستهم استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية من طالبات السنة العامة بكليات الفروع، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن أهم المشاكل التي تواجه الطالبات في أساليب التدريس الحالية تقليدية وغير متجددة، إضافة إلى تعارض بعض المواد الدراسية ونقص وسائل الإضاءة والأجهزة التعليمية والشعور بالملل نتيجة لقلة فترة الراحة بين المحاضرات وعدم وجود أماكن لممارسة الأنشطة المختلفة (عبد الله بن مزعل، 2013، ص 32).

(8) دراسة إبراهيم سالم القيب 2022:

تتحدد الدراسة العلمية الميدانية في الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة وعلاقتها بتدني المستوى التحصيلي على عينة من طلاب كلية التربية يفرن، وقد تناول هذا البحث المكون الرئيسي للجامعة وهي الطلبة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي والوقوف على أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالب الجامعي، وقد تكون مجتمع البحث من جميع الطلبة الذين يدرسون في كلية التربية يفرن وتم اختيار عينة عشوائية من جميع السنوات والتخصصات، وتضمنت وسيلة جمع البيانات استمارة استبيان على فقرات عديدة تخدم أغراض البحث، وكانت أهم النتائج أنه من أهم الصعوبات التي توصلت إليها الدراسة والتي جاءت في المرتبة الأولى هي عدم التركيز على الجانب العملي مما يقلل رغبة الطالب على الدراسة وذلك نتيجة لعدم توفر الإمكانيات داخل الجامعة والظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وأثبتت الدراسة أن 60% من الطلاب غير راضيين عن المواد الدراسية وجمود المنهج وعدم وجود طريقة تدريس حديثة تحفز على الدراسة (إبراهيم سالم القيب، 2022، ص 45).

وتأسيساً على ما تقدم، تسعى الدراسات السوسيولوجية المعنية بالبيئة الجامعية لرصد التحديات والعوامل المختلفة المؤثرة في المسيرة التعليمية، كالمتناولة في دراسة الفرجاني (2026) حول العوامل المرتبطة بالبيئة الأكاديمية والإنتاجية العلمية.

تساؤلات الدراسة:

1. هل المشاكل التعليمية للطالب الجامعي لها تأثير على أدائه العلمي.
2. هل المشاكل الاقتصادية للطالب الجامعي لها تأثير على أدائه العلمي.
3. هل المشاكل الاجتماعية والنفسية للطالب الجامعي لها تأثير على أدائه العلمي.

الإطار النظري:

التعليم الجامعي:

يُعد التعليم الجامعي من أهم المراحل الدراسية وأرقاها درجةً وأصبح من أهم الأسس التي تعتمد عليها الدول المتقدمة في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لإدارة عجلة التقدم ورفع مستوى الحياة والنهوض بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وعليه يعتبر الطلبة الشريحة المهمة في المجتمع لأنهم عماده ومستقبله في معظم جوانب الحياة (عبد العزيز بن عبد الله، 2004، ص 28).

الطالب الجامعي:

هو الفرد الذي يلتحق بإحدى مؤسسات التعليم العالي مثل الجامعات أو الكليات بهدف الحصول على شهادة أكاديمية في تخصص معين، ويتميز الطالب الجامعي بالسعي لاكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة تحديات سوق العمل، ويكون عادة في مرحلة عمرية تتراوح بين (18-30) على الرغم من أنه هناك طلاباً أكبر سناً، أيضاً يعتبر الطالب مسؤولاً عن تنظيم وقته ودراسته، ويُعرف الطالب الجامعي بأنه الشخص الذي يتابع دروساً في الجامعة أو المؤسسة التعليمية للحصول على شهادة جامعية في مجال معين، ويدرس الطالب الجامعي في قاعات الدراسة المقالات والكتب ويشارك في النقاشات والأبحاث والتجارب العلمية من أجل تطوير مهاراته الأكاديمية والمهنية (عبد الرحمن عيسوي، 1984، ص 10).

فائدة الدراسة في الجامعة:

الدراسة في الجامعة توفر تعليماً متخصصاً يعزز المعرفة والمهارات في مجالات محدودة مما يزيد من فرص الحصول على وظائف مهنية متقدمة كما تفتح آفاقاً للتطور الشخصي والتفاعل الاجتماعي وتنمية التفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات كذلك تساهم في بناء شبكة علاقات مهنية تساعد في المستقبل المهني (رشدي أحمد، 2004، ص 26).

خصائص الطالب الجامعي:

1. الاستقلالية: يعتمد الطالب الجامعي على نفسه في اتخاذ القرارات وإدارة حياته الأكاديمية والشخصية.
2. التحفيز الذاتي: يسعى لتحقيق أهدافه التعليمية والمهنية بجهوده الخاصة.
3. التكيف مع التغيير: يمر بمرحلة انتقالية من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي.
4. التزام الطالب الجامعي: يتسم بالالتزام والمسؤولية ويتحمل مسؤولية نجاحه الأكاديمي والالتزام بالواجبات والامتحانات النهائية.
5. التفكير النقدي والتحليلي: يحتاج إلى تطوير قدراته على التفكير النقدي وحل المشكلات وتحليل المعلومات بشكل عميق.

6. التواصل الاجتماعي: يبني علاقات جديدة مع زملائه وأساتذته ويشارك في أنشطة اجتماعية وثقافية خارج نطاق الدراسة (محمد جاسم، 2004، ص 43).

أما الجانب النفسي يظهر في تطور عند الطالب نحو النضج الانفعالي بسرعة في الثبات والقدرة على الأخذ والعطاء وزيادة الوعي وتحقيق الأمن الانفعالي، كما يتأثر النمو النفسي لدى الطالب بالعلاقات العائلية، كما نجد أن معايير الجامعة تلعب دوراً كبيراً في التأثير على انفعالات الطالب حيث تختلف الاستجابات تبعاً للمرحلة العمرية في طفولته ومراهقته وشبابه (رابح تركي، 2007، ص 8). وفي السياق ذاته، أكدت دراسة بلعيد (2026) على وجود ارتباط وثيق بين مستوى التكيف النفسي وبين كفاءة التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، مما ينعكس بشكل مباشر على أدائهم العلمي.

أما الخصائص الاجتماعية نجد أن النمو الاجتماعي في هذه المرحلة شكلاً مغايراً لما كان عليه في فترات العمر السابقة حيث إنه في المرحلة العمرية التي يكون فيها الطالب الجامعي تتصف بتشكيل العلاقات مع الآخرين عندما يشير ارتباطه بجماعة معينة ويزداد ولاؤه لهذه الجماعة، وتكون الارتباطات والعلاقات في العادة على حساب ارتباطه بالأسرة واحساسه بالأمان والراحة عن طريق انتمائه إليها وإلى الأبوين والشعور بالحب والألفة والأمان في المحيط الذي يجمعهم بهم وهذه هي الرعاية (عبد القادر محمد، 2003، ص 18).

أما الخصائص الجسمية نجد أن النمو الجسدي أهم جوانب النمو في هذه المرحلة حيث يشمل كل مظهر من مظاهر النمو الفسيولوجي ألا وهي النمو والأجهزة الداخلية الظاهرة التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ منها النمو في الطول وكذلك المظهر الخارجي ويكون الازدياد الواضح في الطول والوزن وكذلك تغير الوجه والشكل (مصطفى منصور، 2004، ص 43).

المشاكل التي تواجه طلبة الجامعة:

(1) المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالأستاذ الجامعي:

وتتمثل في قلة اهتمام أستاذ المقرر بتحديد مستوى الطلاب وما لديهم من معارف ومهارات في بداية الفصل الدراسي لكل مقرر دراسي، وتمكن أستاذ المقرر من المادة التعليمية، وغياب التنوع في أساليب التعليم والتعلم أثناء المحاضرة، واعتماد أستاذ المقرر على الإلقاء والتلقين في محاضراته، وعدم مراعاة أستاذ المقرر للفروق الفردية بين الطلاب، وقدرة أستاذ المقرر على الإجابة عن أسئلة واستفسارات الطلاب المستجدين المتعلقة بأنظمة الجامعة في الجانب التعليمي، وتأخر أو غياب الأستاذ المقرر عن المحاضرات دون إشعار الطلاب بوقت كافٍ (رائد خليل العبادي، 2006، ص 68).

(2) المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي:

وتتمثل في عدم معرفة الطالب المستجد بوجود برنامج للإرشاد الأكاديمي للمستجدين، وغياب اهتمام المرشد الأكاديمي بفهم ظروف الطالب المستجد واحتياجاته وفهم ذاته وفهم أهداف رسالة الكلية وأهداف البرامج الدراسية ومتطلباتها من المقررات الدراسية، وغيابه عن دوره في اختيار المقررات الدراسية لطلاب في فترة تسجيله، وعدم وجود دليل إرشادي لتوجيه الطالب في بداية التحاقه بالكلية، وضعف المعلومات المتوفرة على موقع الجامعة في الإرشاد الأكاديمي، وعدم وجود مراقبة أكاديمية لدى الطالب المستجد.

(3) المشكلات المتعلقة بالمقررات الدراسية:

وتتمثل في عدم مشاركة الطالب في اختيار مفردات المقررات الدراسية التي تلبي حاجاته وتوقعاته وصعوبة استيعاب الطالب محتوى المقررات الدراسية المكثفة وعدم كفاية الوقت أثناء المحاضرات لفهم المحتوى التعليمي وصعوبة استيعاب الطالب للمحتوى الذي يدرس باللغة الإنجليزية وقلة الأنشطة التعليمية المصاحبة والتركيز على الكتب الدراسية مصدراً أساسياً للتعليم وعدم وجود نشاطات تعليمية لها تأثير لتحسين أداء الطلاب المستجدين، وعدم استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة في التدريس واعتماد أساليب التقويم على قياس مستوى الحفظ والتذكر لدى الطلبة، وعدم توفر معايير واضحة معلنة للطلبة بكيفية تصحيح الواجبات والاختبارات كمعايير لتقييم تحصيل الطلبة في أغلب المقررات الدراسية (محمد جاسم، 2004، ص 41).

(4) المشكلات المرتبطة بالطالب:

وتتمثل في شعور الطالب المستجد بعدم التوافق النفسي والاجتماعي مع الحياة الجامعية وعدم الثقة في النفس والقلق التوتر باستمرار وعدم توفر الجو الأسري الملائم للدراسة والتحصيل العلمي ومحدودية دخل الأسرة وانخفاض المستوى المعيشي لها ونقص الإمكانيات المادية لتحمل مستلزمات الدراسة من سكن وكتب وعدم توفر وسائل النقل لحضور المحاضرات ومناسبة التخصص الدراسي لرغبته وضعف التحصيل العلمي في عدم التمكن من مهارات التعلم الأساسية مثل مهارة القراءة والكتابة ومهارات اللغة الإنجليزية وعدم المهارة في تدوين المذكرات أثناء حضور المحاضرات وضعف الدافعية للتفوق العلمي والمشاكل الأكاديمية التي تواجه الطالب المستجد في بداية حياته الجامعية قد تعيق تكيفه عن إكمال مشواره الجامعي (رشدي أحمد، 2004، ص 87). وتُعد دافعية الإنجاز أحد أهم المحركات الأساسية

للتحصيل الأكاديمي، إذ تتأثر بمدى شعور الطالب بالاستقرار وتجاوز المشكلات، وهو ما تناولته دراسة عبدالله (2026) عند تحليلها لمستويات دوافع الإنجاز في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية.

الأداء العلمي أو الأكاديمي:

هو مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الذي يعكس قدراتهم على فهم وتطبيق المعلومات والمعارف المكتسبة خلال مسيرتهم التعليمية، يتم قياس الأداء العلمي من خلال الامتحانات والمشاريع والمشاركات، ويعتمد على عدة معايير لتقييم مهارات الطالب ومعرفة في المواد الأكاديمية (مصطفى المنصوري، 2004، ص 28).

ويشير الأداء الأكاديمي أيضاً إلى مستوى النجاح الذي يحققه الطالب في إنجاز متطلبات البرنامج الدراسي الذي ينتمي إليه، ويتم قياس الأداء الأكاديمي عادة من خلال الدرجات والتقدير أو الإنجازات التي تعبر عن مدى استيعاب الطالب للمحتوى التعليمي وقدرته على تطبيق المعارف المكتسبة. إلى جانب العوامل البيئية والاجتماعية، تؤثر الأبعاد النفسية والصحية بشكل مباشر على التركيز والتحصيل، كما أوضحت ذلك دراسة زبيدة ويونس (2026) في بحثهما حول طبيعة العلاقة بين الصحة النفسية والالتزام لدى طلبة الجامعة والعوامل المؤثرة على الأداء هي:

(1) العوامل النفسية: الدافعية تعد عاملاً أساسياً يدفع الطالب للاستمرارية في التعليم وتحقيق الأهداف الأكاديمية، وتتأثر الدافعية بعوامل ذاتية مثل الطموح والثقة بالنفس وتقدير الذات، فالطلاب الذين يمتلكون الثقة في قدراتهم يظهرون أداءً أكاديمياً أفضل، ويمكن أن يؤثر القلق المرتبط بالامتحانات على الأداء الأكاديمي. وتلعب العوامل النفسية دوراً بارزاً في توافق الطالب داخل البيئة الجامعية، حيث أشارت دراسة الهاملي (2026) إلى أهمية مستوى الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة ودوره في مواجهة المتغيرات المختلفة.

(2) العوامل الأسرية: للدعم الأسري دور في تشجيع الطالب وله تأثير إيجابي على الأداء الأكاديمي، والطلاب الذين ينتمون إلى أسرة ذات مستوى تعليمي عالٍ قد يكون لديهم فرصة أكبر للنجاح الأكاديمي، وتلعب الظروف المالية دوراً مهماً في التأثير على الأداء العلمي للطلاب.

(3) العوامل التعليمية: كفاءة المعلم تؤثر على فهم الطالب للمادة وتطبيقات المنهج الدراسي، على فهم الطالب والاستفادة من المادة تؤثر بشكل مباشر على أدائهم الأكاديمي.

(4) العوامل الاجتماعية: الأصدقاء يمكن أن تؤثر دائرة الأصدقاء على الأداء الأكاديمي من خلال التحفيز الإيجابي أو سلبي، كما تختلف المجتمعات في مدى تشجيعها للإنجازات الأكاديمية ورفع مستوى التعليم.

(5) العوامل الصحية: الصحة الجسدية والنفسية للطلاب تلعب دوراً كبيراً في قدرته على التحصيل الدراسي، التغذية السليمة والنوم الجيد أساسيات لدعم قدرة الطالب على التركيز (مصطفى منصوري، 2004، ص 30).

أنواع الأداء العلمي:

1. الأداء العلمي الجيد: وهو الأداء الذي يكون فيه الطالب على مستوى عالٍ ومرتفع عن المعدل الذي حصل عليه الآخرون في نفس المستوى في نفس القسم.

2. الأداء العلمي المتوسط: في هذا النوع من الأداء تكون الدرجة التي تحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانات التي يملكها ويكون أدائه متوسطاً.

3. الأداء العلمي الضعيف: هو التقصير الملحوظ عن بلوغ مستوى معين من الأداء الذي تتطلبه الجامعة من أجله وهذا ما يعرف بالتأخر الدراسي (نايف القطامي، 1999، ص 39).

أهداف الأداء العلمي:

1. يُمكن الطالب من معرفة مستواه الدراسي.
2. بواسطته يعبر الطالب عن مدى استيعابه لما تعلمه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقررّة بطريقة علمية منظمة.
3. يعتبر وسيلة يلجأ إليها الأساتذة لمعرفة الفروقات بين الطلبة وذلك من خلال مستوياتهم في الأداء (متفوق، عادي، ضعيف).

4. يعمل الأداء العلمي على كفاءة العملية التعليمية وذلك لتحقيق مستويات وأهداف لصالح الطالب.
5. الحصول على علاقات لاتخاذ قرارات إدارية مختلفة (عبد الرحمن العيسوي، 1993، ص45).

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة ومنهجها: دراسة استكشافية بهدف التعرف على المشاكل التي تواجه طلبة الجامعة وآثارها على أدائهم العلمي وتم الاعتماد على المنهج الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي باستخدام العينة.

عينة الدراسة وأسلوب اختيارها:

1. **تحديد وحدة العينة:** وحدة العينة لهذه الدراسة طلبة الجامعة في كلية الآداب والعلوم بالمرج.
2. **مجتمع الدراسة:** انحصر مجتمع الدراسة في جميع طلبة كلية الآداب والعلوم المرج البالغ عددهم (1992) طالب وطالبة.
3. **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (320) طالب وطالبة في كلية الآداب والعلوم المرج وقد تم اختيار العينة باستخدام العينة العشوائية الطبقية التناسبية وذلك بالاعتماد على الجدول الذي اقترحه كريسلي ومورجان.

حدود الدراسة:

1. **الحدود المكانية:** حددت مدينة المرج مجالاً مكانياً لهذه الدراسة.
2. **الحدود الزمنية:** العام الجامعي 2024 – 2025م وأجريت الدراسة الميدانية في الفترة الواقعة فيما بين 2024/11/15 إلى 2024/12/15.
3. **الحدود البشرية:** تحدد المجال البشري لهذه الدراسة في كافة طلبة كلية الآداب والعلوم المرج.

أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على أداة رئيسية في جمع البيانات وهي استمارة الاستبيان، وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص في علم الاجتماع، وتم بناءً عليه تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها حتى ظهرت الدراسة بالصورة النهائية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع البيانات وتفرغها وإعدادها لمرحلة التحليل، تم معاملتها إحصائياً وفقاً لأهداف الدراسة؛ فقد تم الاعتماد على بعض المعاملات الإحصائية ك الجدولة والنسب المئوية.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية تم التوصل إلى:

1. أن أعلى نسبة من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 21 - 22 حيث بلغت نسبتهم 30% وهذا العمر المناسب لطلبة الجامعة.
2. أن أعلى نسبة من المبحوثين كانت من الإناث حيث بلغت نسبتهم 68% وهذا أمر طبيعي لأن الإناث أكثر من الذكور في كلية الآداب والعلوم المرج.
3. أن أعلى نسبة من المبحوثين تتراوح عدد أفراد أسرهم ما بين 1 - 5 فرد حيث بلغت نسبتهم 52% وهو الحجم المناسب للأسرة.
4. أن أعلى نسبة من المبحوثين تخصصهم أدبي حيث بلغت نسبتهم 52%.
5. توصلت الدراسة إلى أنه هناك تنوع في المبحوثين في جميع الأقسام حتى نتمكن من معرفة آرائهم حول المشاكل التي تواجههم في المرحلة الجامعية.
6. أن أعلى نسبة من المبحوثين هم من سكان الحضر حيث بلغت نسبتهم 80% وهذا أمر طبيعي لأنهم من مدينة المرج.
7. توصلت الدراسة إلى أن نصف العينة ترى بأن الجامعة تقدم دعماً كافياً للطلاب والنصف الآخر يرى بأنها لا تقدم دعماً كافياً.
8. أن أعلى نسبة من المبحوثين تواجه صعوبات في تحديد التخصص والمواد الدراسية حيث بلغت نسبتهم 56%.
9. أن أعلى نسبة من المبحوثين ليس لديهم مرشد أكاديمي حيث بلغت نسبتهم 60%.

10. أن أعلى نسبة من المبحوثين تؤثر عليهم جميع ما سبق أي من صعوبات تعليمية واقتصادية واجتماعية ونفسية حيث بلغت نسبتهم 36% وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها في تأثيرها على أدائهم العلمي.
11. أن أعلى نسبة من المبحوثين لديهم مشاكل تعليمية حيث بلغت نسبتهم 80%.
12. توصلت الدراسة بأن أعلى نسبة من المبحوثين لديهم مشاكل اقتصادية تؤثر على أدائهم العلمي حيث بلغت نسبتهم 84%.
13. أن أعلى نسبة المبحوثين لديهم مشاكل اجتماعية ونفسية تؤثر على أدائهم العلمي حيث بلغت نسبتهم 90%.
14. توصلت الدراسة بأن أعلى نسبة من المبحوثين يشعرون بالرضا عن تجربتهم الجامعية حيث بلغت نسبتهم 90%.

النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

(1) النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الأول:

يتضح بأن أعلى نسبة من المبحوثين ترى بأن أبرز المشاكل التعليمية هي أسلوب المحاضرة والكتابة المستمرة أثناء المحاضرة يرهق الطالب حيث بلغت نسبتهم 78%، وأيضاً مشكلة عدم القدرة على التعامل مع المكتبة حيث بلغت نسبتهم 69%، ثم نسبة الذين لا يستطيعون التعامل مع المصادر حيث بلغت 66%، ثم نسبة الذين لا يجدون استعمال الحاسوب حيث بلغت 65%، ثم نسبة الذين ترهقهم كتابة البحوث حيث بلغت نسبتهم 64%، ثم نسبة الذين يرون بأنه الدراسة الجامعية صعبة وأن التعليم الجامعي معقد ومتشعب وكذلك قلة المصادر حيث بلغت نسبتهم 63%. خلاصة القول إن هناك صعوبات تعليمية يعاني منها طلبة الجامعة ولكن تختلف من حيث أولوياتها أي منها يؤثر بشكل أكبر.

(2) النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثاني:

يتضح بأن أكثر المشاكل الاقتصادية تأثيراً على طلبة الجامعة هي عدم القدرة على الحصول على المتطلبات العلمية التي تتطلبها دراستهم الجامعية حيث بلغت نسبتهم 72%، ثم نسبة الذين لا يستطيعون مواصلة الدراسة بسبب سوء الوضع الاقتصادي والعائلي حيث بلغت نسبتهم 66%، ثم الذين يرون بأنهم يعملون من أجل الحصول على المصروف اليومي، وكذلك الذين يشعرون بأنهم أقل من أصدقائهم في المستوى الاقتصادي، وكذلك الذين لا يستطيعون شراء المذكرات والكتب الجامعية حيث بلغت نسبتهم 63%. وخلاصة القول بأنه هناك مشاكل اقتصادية تساهم في التأثير على الأداء العلمي الجيد لطلبة الجامعة.

(3) النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثالث:

يتضح بأنه أكثر المشاكل الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها طلبة الجامعة وتؤثر على أدائهم العلمي هي عدم توفر الجو الأسري المناسب للدراسة حيث بلغت نسبتهم 78%، ثم يليها نسبة الذين يشكون من فرض الوالدين للتخصص الدراسي حيث بلغت نسبتهم 72%، وأيضاً نسبة الذين لا يشعرون بالارتياح عند وجودهم مع عدد كبير من الطلبة، ثم الذين يشعرون بالخجل عندما يوجه لهم سؤال، وكذلك الذين غير معتادين على الاختلاط، والذين يميلون إلى العزلة والانفراد، والذين يتعرضون للأخطاء اللفظية عند الحديث، والذين يتحملون مسؤوليات أسرية بنسبة 63%. وخلاصة القول بأن هناك مشاكل اجتماعية ونفسية تعوق طلبة الجامعة وتؤثر على أدائهم العلمي.

جدول (1) يوضح المشاكل التعليمية لطلاب الجامعة

	المشاكل التعليمية	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	دراستي الجامعية صعبة.	63%	200	4%	15	33%	105	100%	320
2	لا أستطيع مواكبة التعليم في الجامعة.	62%	200	3%	8	35%	112	100%	320

3	يرهقني الطلب المستمر من الأساتذة بكتابة البحوث	204	%64	11	%3	105	%33	320	%100
4	أسلوب المحاضرة والكتابة المستمر يرهقني.	250	%78	12	%4	58	%18	320	%100
5	لا أجد استعمال الحاسوب.	208	%65	10	%3	102	%32	320	%100
6	لا أستطيع التعامل مع المصادر.	210	%66	12	%4	98	%30	320	%100
7	لم أتعامل مع المكتبة سابقاً.	220	%69	12	%4	88	%27	320	%100
8	قلة المصادر في مجال التخصص.	200	%63	19	%5	101	%32	320	%100
9	التعليم في الجامعة معقد ومتشعب.	200	%63	13	%4	107	%33	320	%100

جدول (2) يوضح المشاكل الاقتصادية لطلاب الجامعة

المشاكل الاقتصادية		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	لا أستطيع الدراسة بسبب سوء الوضع الاقتصادي.	210	%66	10	%3	100	%31	320	%100
2	أعمل من أجل مصروفي اليومي.	200	%63	17	%5	103	%32	320	%100
3	مظهري الخارجي لا يتماشى مع متطلبات المرحلة الجامعية.	100	%31	8	%3	212	%66	320	%100
4	أشعر بأنني أقل من أصدقائي في المستوى الاقتصادي.	200	%63	10	%3	110	%34	320	%100
5	أحاول دائماً أن أحجم علاقاتي مع الآخرين بسبب وضعي الاقتصادي.	100	%31	4	%1	216	%68	320	%100
6	لا أستطيع شراء المذكرات والكتب الجامعية.	200	%63	20	%6	100	%31	320	%100
7	لا أستطيع الحصول على المتطلبات العلمية التي تتطلبها دراستي الجامعية.	230	%72	10	%3	80	%25	320	%100

جدول (3) يوضح المشاكل النفسية والاجتماعية لطلاب الجامعة

المشاكل النفسية والاجتماعية	موافق	التكرار	النسبة	موافق إلى حد ما	التكرار	النسبة	غير موافق	التكرار	النسبة	المجموع
1	أشعر بالخلج في هكذا مجتمع كبير.	100	%31	120	%38	100	%31	320	%100	
2	غير معتاد على الاختلاط مع الجنس الآخر.	200	%63	70	%22	50	%15	320	%100	
3	أميل إلى العزلة والانفراد.	200	%63	90	%28	30	%9	320	%100	
4	أشعر بالخلج عندما يوجه إلي سؤال.	208	%65	60	%19	52	%16	320	%100	
5	أعرض إلى الأخطاء اللفظية إذا أردت الحديث.	200	%63	100	%31	20	%6	320	%100	
6	لا أشعر بالارتياح عند وجودي مع عدد كبير من الطلبة.	220	%69	60	%19	40	%12	320	%100	
7	عدم توفر الجو الأسري المناسب للدراسة.	250	%78	50	%16	20	%6	320	%100	
8	فرض الوادين للتخصص الدراسي.	230	%72	70	%22	20	%6	320	%100	
9	تحمل مسؤوليات أسرية فوق طاقتي.	200	%63	100	%31	20	%6	320	%100	

قائمة المراجع

- [1] أحمد إسماعيل صبحي. (2003). التعليم الجامعي المفتوح عن بُعد. عالم الكتب.
- [2] إبراهيم سالم القيب. (2022). الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة وعلاقتها بتدني المستوى التحصيلي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الزنتان كلية التربية يفرن. ليبيا.
- [3] رشدي أحمد. (2004). التعليم الجامعي بين رصد الواقع. دار الفكر العربي.
- [4] رابع تركي. (2007). أصول التربية والتعليم. المؤسسة الوطنية للنشر.
- [5] رائد خليل العبادي. (2006). التربية الخاصة. مكتبة المجتمع العربي للنشر.
- [6] سلطنة إبراهيم الدمياطي. (2002). واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الجامعة الطبية وأسبابها. مجلة العلوم التربوية، 20، (4).
- [7] سعد بن عبد الرحمن الناجم. (2002). المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل. مجلة رسالة الخليج، 85، (2)، 160.
- [8] سمير عبد الحميد القطبي، ومحمد الدين إبراهيم معوض. (2007). مشكلات طلاب الجامعة الطبية وآثارها على التحصيل العلمي. المدينة المنورة، السعودية.
- [9] عبد الرحمن العيسوي. (1984). تطور التعليم الجامعي العربي. دار النهضة العربية.
- [10] عبد الرحمن العيسوي. (1993). مشكلات الطفولة والمراهقة. دار العلوم العربية.

- [11] عبد المحسن بن أحمد العقيلي، ومحمد هاشم. (2009). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، 20. (5)
- [12] عبد المحسن حمادة. (2004). أهم العوامل الكامنة وراء تعثر الطلاب المتدربين بجامعة الكويت. *مجلة دراسات الخليج*، 25. (2)
- [13] عبد الله بن مزعل الحربي. (2013). أهم المشكلات الأكاديمية والاجتماعية التي تواجه طالبات السنة الأولى داخل البيئة الجامعية في كلية الفروع بجامعة الدمام. *السعودية*.
- [14] عبد الله سالم العازمي. (2013). واقع المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة الطفولة والتربية*، 13. (5)
- [15] عبد العزيز بن عبد الله. (2004). *التربية والتعليم في الوطن العربي*. دار المريخ للنشر.
- [16] على راشد. (2007). *الجامعة والتدريس الجامعي*. دار الشروق.
- [17] عبد القادر محمد. (2003). *المستوى العلمي للطلاب الجامعي*. الجامعة الأردنية.
- [18] محمد جاسم. (2004). *المدخل إلى علم النفس الاجتماعي*. دار العلم للثقافة والنشر.
- [19] مصطفى منصور. (2004). *بور الأسرة في التحصيل الدراسي*. دار قرطبة للنشر والتوزيع.
- [20] نايف القطامي. (1999). *علم النفس المدرسي*. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- [21] Faiza Salem Grifa. (2026). Factors Associated with Scientific Productivity among a Sample of Faculty Members at the Faculty of Arts, El-Mergib University: An Analytical Study. *Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies*, 2(2), 1046-1061. <https://doi.org/10.65420/cjhes.v2i2.266>
- [22] Iman Mohamed Al-Hamali. (2026). Psychological Flourishing Among University Students in Light of Certain Variables. *Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies*, 2(2), 913-926. <https://doi.org/10.65420/cjhes.v2i2.257>
- [23] Fawzi Mohammed Zubaida, & Asmaa Amhimmid Younus. (2026). The Relationship Between Islamic Religious Commitment and Mental Health Among Students of the Faculty of Sharia at Bani Walid University. *Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies*, 2(2), 947-963. <https://doi.org/10.65420/cjhes.v2i2.259>
- [24] Mohamed Farag Salem Belayed. (2026). Psychological Adjustment and its Relationship to Academic Achievement among Ninth-Grade Basic Education Students at Majer Educational Services Office in Zliten. *Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies*, 2(2), 372-391. <https://doi.org/10.65420/cjhes.v2i2.216>
- [25] Rajeeh Alhadi Almsri. (2026). Achievement Motivation among Secondary School Students in Gharyan in Light of Gender, Specialization, and Educational Level Variables. *Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies*, 2(1), 77-89. <https://doi.org/10.65420/cjhes.v2i1.96>

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of AJHAS and/or the editor(s). AJHAS and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.